

في التكم كما وقع في شعر يزيد بن الحكم **فان قلت** يزيد بن الحكم  
 لكان فلو اعتبر شعره قال المبرد ان النخاع اخذوا ذلك القول  
 من يزيد بن الحكم فلو يكون مقبولاً لانه كان لحناً في شعره  
**قلت** اتفاق النخاع على صحة رواية لولاك دليل في الجملة على صحة  
 لولاك وقد وقع في شعر غيره **يضك لولاك** في الخطاب وكذا  
**لولاك** في الغيبة وكذا الخواتم ان خص الامثلة في ثلاثة  
 لان الضمير لا يحول عن احد الاعتبارات الثلاثة واما وجه  
 الترتيب فلان عرف المضمات ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم  
 ضمير الغائب فاختلف في توجيه هذا القول الاستعمال **فذهب**  
**سبويه ان لولاك في مثل ذلك** القول والاستعمال **حرف**  
**جر** والضمير بعدها **محور** متصل لو كان منصوباً  
 لحاز ان تحقق في الوقاية به مع اليا كما في الضمائر المتصلة  
 بالجر وفي نحو ليتني وانني وكنتي ومني وعني ولو كان ضميراً  
 مرفوعاً لكان من صيغ ضمائر الرفع فتعين ان يكون محملاً  
 متصلاً **ولا يتعلق بشئ** من الفعل وغيره لانها جيت  
 للدلالة على امتناعها جوابها الاول كالتعددية والافضاء  
**فان قلت** ان لولاك تدل على ارتباط مضمون جملة بمضمون جملة  
 اخري حرف الشرط اما دلالتها على ارتباط وجود جوابها بعدم  
 مدخولها بحسب المنطوق فظاهرة واما دلالتها على ارتباط  
 امتناع

امتناع جوابها بوجود مدخولها فيا في طريق **قلت** دلالتها  
 على الامتناع لوجود الاول بنحو طريقة مفهوم الشرط بشهادة  
 نحو الكلام كما ان دلالتها على ارتباط حقوق وجودها بعدم  
 مدخولها بطريق المنطوق بحسب شهادة استعمال اللغة  
 فعلم من هذا ان دلالتها على ارتباط الامتناع الثاني بوجود  
 الاول مترتبة على دلالتها على ارتباط وجود الثاني بعدم الاول  
 ترتب الشرة على الشجرة ثم انك تشهد بان مدخولها متعلق  
 بجوابها من حيث دلالتها على الامتناع وان كان غير متعلق به  
 من حيث دلالتها على ارتباط وجود الثاني بعدم الاول لكن  
 المراد من قوله لا يتعلق بشئ سلب التعلق بحسب المنطوق كما هو  
 المناسب للمباحث اللغوية فلو يفهم عن هذا اذ ربما يشبهه  
 احداً اعتبارين بالآخر قال الجوهري ما لولا فركبة في معنى  
 ان اولها يمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولاك زيد  
 لهلكا اي امتنع وقوع لهدال من اجل وجود زيد هنا ك  
 هذا وان بالحق لا يحسن قال ان لولاك في مثل ذلك القول  
 غير جارة وان الضمير المتصل الواقع بعدها ضمير مرفوع  
 للضمير ولا حذر از عن الكثير بلا ضرورة غاية ما بين  
 الياء انهم استعاروا صيغة الجر والمتصل كما ان الضمير  
 المرفوع المنفصل وهو شايع كثير عما عكسوا في قولهم ما انا